**تطور التأليف في القراءات الشاذة**

مبحث فى علم القراءات الشاذه

إعداد / أحمد محمد سمير

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

**Ahmedmsamir54@gmail.com**

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى تطور التأليف في القراءات الشاذة**

**الكلمات المفتاحية – التأليف، الكتب، الفن**

* **.المقدمة**

 **الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة تطور التأليف في القراءات الشاذة**

* **.عنوان المقال**

**نتحدث عن تطور التأليف في القراءات الشاذة:**

**أولًا: ذكر أشهر الكتب المؤلفة في القراءات الشاذة، منذ بدأ التأليف في هذا الفن، مع الإشارة إلى الموجود منه ومكان وجوده، والمطبوع منه ومكان طبعه، وقد رتبت هذه المؤلفات حسب التسلسل الزمني لوفيات أصحابها.**

**القسم الأول: المصنفات الخاصة بالقراءات الشاذة:**

**الكتاب الأول: كتاب هارون بن موسى الأعور: توفي قبل سنة مائتين للهجرة، قال عنه أبو حاتم السجستاني: أنه أولُ من تتبع وجوه القرآن وألفها، وتتبع الشاذ منها، وبحث عن إسنادها.**

**الكتاب الثاني: كتاب (الشواذ) لثعلب أحمد بن يحيى يزيد بن يسار النحوي بن العباس الشيباني الكوفي، توفي سنة إحدى وتسعين بعد المئتين، وذكر هذا الكتاب صاحب (كشف الظنون) في المجلد الثاني.**

**الكتاب الثالث: كتاب (الشواذ في القراءات) لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس مجاهد التميمي البغدادي، المتوفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة للهجرة، وشرحه أبو الفتح عثمان بن جني وسماه (المحتسب).**

**الكتاب الرابع: (شواذ القراءات) لابن شنبوذ أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت البغدادي، المتوفى سنة ثمان وعشرين بعد الثلاثمائة.**

**الكتاب الخامس: (غريب القراءات) للعسال أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد الأصبهاني، المتوفى سنة تسع وأربعين بعد المائة الثالثة للهجرة.**

**الكتاب السادس: كتاب (شواذ السبعة) وقراءة الأعمش لعبد الرحمن بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البزار، أبو طاهر البغدادي، المتوفى سنة تسع وأربعين بعد المائة الثالثة للهجرة.**

**الكتاب السابع: (قراءة الأعمش) لأبي علي حسن بن داود النقار الكوفي الأموي، المتوفى سنة ثنتان وخسمين بعد المائة الثالثة للهجرة.**

**الكتاب الثامن: (المفيد في الشاذ) لابن أشته محمد بن عبد الله بن أشته أبي بكر الأصبهاني، المتوفى سنة ستين بعد المائة الثالثة.**

**الكتاب التاسع: (مختصر في شواذ القرآن) من كتاب (البديع) لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه الهمداني، المتوفى سنة سبعين بعد المائة الثالثة للهجرة.**

**الكتاب العاشر: (المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها) لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، المتوفى سنة اثنين وتسعين بعد المائة الثالثة.**

**ومما أريد أن أقول لك: أن الكتابين: التاسع والعاشر مطبوعان، فالكتاب التاسع مطبوع بعناية؛ طبعته المطبعة الرحمانية في مصر سنة 1934م، وأفاد أبو حيان من كتاب (البديع) كثيرًا في تفسير (البحر المحيط) انظر على سبيل المثال (البحر) ص 239.**

**وأما كتاب (المتحسب) فمطبوع بتحقيق كل من الأستاذين علي النجدي ناصف، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، من إصدار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة سنة 1389هـ.**

**الكتاب الحادي عشر: (التعريف في القراءات الشواذ) للداني أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان القرطبي، المتوفى سنة أربعة وأربعين بعد المائة الرابعة. من هذا الكتاب نسخة مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 87 مجموع، ونسخة ثانية تحت رقم 374، ونسخة ثالثة تحت رقم 367، انظر مقدمة كتاب (المقتفَى في الوقف والابتداء) للداني بقلم محققه الدكتور يوسف مرعشلي ص38.**

**الكتاب الثاني عشر: (المحتوى في القراءات الشواذ) وهذا مخطوط، ذكر في فهرست ابن خير الإشبيلي ص29، وأيضًا في (كشف الظنون) جزء 2 ص1612، هذا الكتاب للداني المذكور سابقًا.**

**الكتاب الثالث عشر: (قراءة ابن محيصن)، وهذا الكتاب ذكره صاحب (كشف الظنون) في جزء 2 ص1322، هذا الكتاب لأبي علي الحسن بن محمد الأهوازي، المتوفى سنة ست وأربعين بعد المائة الرابعة.**

**الكتاب الرابع عشر: (الإقناع في القراءات الشاذة) لأبي علي الأهوازي المذكور سابقًا، وهذا الكتاب ذكره صاحب (كشف الظنون) في المجلد الأول ص140، وذكر ابن الجزري أن الأهوازي ضمن في كتابه (الإقناع) قراءة الزهري. انظر أيضًا (الغاية) جزء 2 ص 263. وذكر ياقوت في (معجم الأدباء] أن هذا الكتاب في إحدى عشرة قراءة.**

**الكتاب الخامس عشر: (اللوامح في شواذ القراءات) لأبي الفضل الرازي عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، المتوفى سنة أربع وخمسين بعد المائة الرابعة. وأفاد أبو حيان من هذا الكتاب كثيرًا في تفسيره (البحر المحيط). انظر على سبيل المثال جزء 4 ص 278 وانظر أيضًا (النشر) جزء 1 ص 48، و(رسالة شواذ في وجوه القراءات) ليوسف أفندي.**

**الكتاب السادس عشر: (القراءات الشواذ) للبطريقاني أحمد بن الفضل بن أحمد بن أحمد أبي بكر الأصفهاني، المتوفى سنة ستين بعد المائة الرابعة للهجرة. هذا الكتاب ذكره الإمام الذهبي في (طبقات القراء) في جزء 1 ص426، وأيضًا ذكره ابن الجزري في (غاية النهاية) في جزء 1 ص97.**

**الكتاب السابع عشر: (الرشاد في شرح القراءات الشاذة) لأبي معشر الطبري عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري القطان، المتوفى سنة ثمان وسبعين بعد المائة الرابعة للهجرة، وهذا الكتاب ذكره الإمام ابن الجزري في (الغاية) وذكره الداودي في (طبقات المفسرين).**

**الكتاب الثامن عشر: كتاب (الشواذ) لأبي علي الحسن البخاري، ولم أقف على سنة وفاته. وكتاب (الشواذ) لأبي علي الحسن البخاري، هذا الكتاب من أهم مصادر الكرماني في كتابه (الشواذ للقراءة واختلاف المصاحف).**

**الكتاب التاسع عشر: كتاب (شواذ القراءة واختلاف المصاحف) للكرماني رضا الدين أبي عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله، المتوفى سنة خمسمائة وخمس للهجرة. هذا الكتاب توجد عدة نسخ منه، نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية 244، 22، 251 وتقع في 273، صفحة في كل صفحة واحد وعشرون سطرًا، انظر فهرس المكتبة الأزهرية ص4126. وفي قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية نسخة مخطوطة منه تحت رقم 2909 مصورة، ورقم 189 ميكروفيلم، ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية تحت رقم 200073 رقم الفن 111 قراءات، وتوجد صورة منه في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وتقع في 137 ورقة في كل صفحة 19 سطرًا، ونسخة أخرى في دار الكتب الشعبية صوفيا، وتقع في 118 ورقة، في كل صفحة 23 سطرًا.**

**الكتاب العشرون: (المنتقَى في شواذ القراءات) لأبي محمد عبد الله مدر بن علي، ولم أقف على سنة وفاته، وهذا الكتاب توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وتقع في 586 صفحة، وفي كل صفحة 17 سطرًا، مقياس 10× 14 سم.**

**الكتاب الحادي والعشرون: (إعراب القراءات الشواذ) للعكبري عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين الإمام محب الدين، أبو البقاء البغدادي، الضرير، المتوفى سنة ستمائة وتسعة عشر من الهجرة، هذا الكتاب حققه خليل دنيان الحسون كلية التربية جامعة بغداد، ويعتمد على نسخة دار الكتب المصرية رقم 199، ويوجد نسخة مصورة منه في الجامعة الإسلامية تحت رقم 1359.**

**الكتاب الثاني والعشرون: (غريب القراءات وشواذ الروايات) لعيسى بن عبد العزيز بن عيسى الموفق أبي القاسم الأسكندري، المتوفى سنة تسعة وعشرين بعد المائة السادسة للهجرة. هذا الكتاب ذكره صاحب (ذيل كشف الظنون) في جزء 4/ ص 149.**

**الكتاب الثالث والعشرون: (التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن) للصفراوي عبد الرحمن بن عبد المجيد، المتوفى سنة 636 للهجرة.**

**الكتاب الرابع والعشرون: (الشواذ في علم القراءات) لأحمد بن عبد الله، رواه عن أبي بكر بن محمد المقري النيسابوري.**

**الكتاب الخامس والعشرون: (رسالة الشواذ) للجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم تقي الدين أبي العباس، المتوفى سنة ثنتين وثلاثين بعد المائة السابعة للهجرة، وهذا الكتاب انظره في فهرس المخطوطات العربية مكتبة ألمانيا الغربية، صُنْع أهل أَرِيت، جزء 1/ 246.**

**الكتاب السادس والعشرون: (أرجوزة في نظم اللوامع في الشواذ) للديواني أبي الحسن علي بن أبي محمد أبي سعد بن عبد الله الواسطي، المتوفى سنة ثلاث وأربعين بعد المائة السابعة.**

**الكتاب السابع والعشرون: (نهاية البررة فيما زاد على العشرة) وهي منظومة في القراءات الثلاث لابن محيصن والأعمش، والحسن البصري. وهذا لابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد الدمشقي، المتوفى سنة ثلاث وثلاثين بعد المائة الثامنة.**

**الكتاب الثامن والعشرون: (نظم القراءات الزائدة على العشرة) للرملي شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحسين، المعروف بابن رسلان، المتوفى سنة أربعة وأربعين بعد المائة الثامنة.**

**الكتاب التاسع والعشرون: (كشف الأسرار عن قراءة الأئمة الأخيار) ويشتمل على قراءة ابن محيصن والأعمش والحسن البصري للكوراني أبي العباس أحمد بن إسماعيل، المتوفى سنة ثلاث وتسعين بعد المائة الثامنة.**

**الكتاب الثلاثون: (رسالة في القراءات الشاذة وحكمها) للخفاجي شهاب الدين أحمد بن محمد، المتوفى سنة ألف تسعة وستين للهجرة.**

**الكتاب الحادي والثلاثون: (مقدمة مذاهب القراء الأربعة الزائدة على العشرة) وهذا منه مخطوط للمزاحي سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي الشافعي، المتوفى سنة ألف خمس وسبعين، ومنه مخطوطة في مكتبة روضة خيري بمصر، رقم 15 تقع في 133 ورقة، 18 سطرًا، توجد صورة منه في مكتبة جامعة الإمام بالرياض تحت رقم 859.**

**الكتاب الثاني والثلاثون: (الإفادة المقنعة في قراءة الأئمة الأربعة)، لعبد الله بن مصطفى بن محمد، المتوفى سنة 1148 للهجرة.**

**الكتاب الثالث والثلاثون: (نور الأعلام بانفراد الأئمة الأعلام) للأزميلي مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد، المتوفى سنة ألف ومائة وخمسة وخمسين للهجرة.**

**الكتاب الرابع والثلاثون: (رسالة شواذ في وجوه القراءات) ليوسف أفندي زاده عبد الله بن محمد بن يوسف الحنفي الرومي، المتوفى سنة 1167 منه مخطوطة في جامعة الملك سعود تحت رقم 2190.**

**الكتاب الخامس والثلاثون: (الملتاذ في الأربعة الشواذ) للخضيري عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري المصري المالكي سبط الخضيري.**

**الكتاب السادس والثلاثون: (موارد البَررة على الفوائد المعتبرة في القراءات الزائدة على العشرة) للمتولي محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان، المتوفى سنة 1317 هـ منه مخطوطة في جامعة الملك سعود تحت رقم 2812، وهو مصور عن المكتبة الأزهرية. انظر فهرس المكتبة الأزهرية، ج 1، ص 146.**

**الكتاب السابع والثلاثون: (القراءات الشاذة) للحاج عليلي مصطفى بن حسن، وتوجد منه نسخة في مكتبة سعدية بالهند، حيدر آباد، وتقع في 173 ورقة، وثلاثة وعشرين سطرًا، كتبت سنة 1196.**

**الكتاب الثامن والثلاثون: (القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب) لفضيلة الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي -رحمه الله تعالى- هذا الكتاب مطبوع سنة 1419هـ 1999م بدار الفكر دمشق سوريا.**

**الكتاب التاسع والثلاثون: (المبسوط في القراءات الشاذة) لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد سالم محيسن، مطبوع سنة 1419 بدار الفكر دمشق. أما كتاب الشيخ القاضي فكان مطبوعًا يدرس على مرحلة التخصص بمعاهد القراءات.**

**الكتاب الأربعون: (القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي) للدكتور محمد أحمد الصغير.**

**الكتاب الحادي الأربعون: (مرشد الأعزة في بيان موقف العلماء من القراءات الشاذة) للأستاذ الدكتور عبد الكريم إبراهيم صالح، مطبوع بدار المحدثين بالقاهرة.**

**المراجع والمصادر**

1. **(المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها)**

**أبو الفتح عثمان بن جني، بتحقيق علي النجدي ناصف وزميليه، القاهرة، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1994م**

1. **(مرشد الأعزة في بيان موقف العلماء من القراءات الشاذة)**

**عبد الكريم إبراهيم صالح، دار المحدثين, 2006م**

1. **)إعراب القراءات الشواذ)**

**أبو البقاء العكبري، بتحقيق محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب, 1996م**

1. **(الاختلاف بين القراءات)**

**أحمد البيلي، بيروت، دار الجبل، 1988م**

1. **(القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي)**

**محمود أحمد الصغير، بيروت، دار الفكر المعاصر, 1999م**

1. **(كتاب المصاحف)**

**أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بيروت، دار الكتب العلمية, 1985م**

1. **(مختصر في شواذ القران من كتاب البديع أو القراءات الشاذة)**

**الحسين بن احمد ابن خالويه، دار الهجرة، 1934م**

1. **(القراءات القرآنية في بلاد الشام)**

**حسين عطوان، بيروت، دار الجيل, 1982م**

1. **(القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب)**

**عبد الفتاح القاضي، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1975م**

1. **(اليزيدي القارئ النحوي دراسة نحوية قرآنية)**

**محمد أحمد علي سحلول ، دار الحسين الإسلامية, 1989م.**

1. **(شواهد القراءات بين ابن هشام وابن عقيل، دراسة نحوية تحليلية)**

**محمد أحمد علي سحلول، دار الطباعة المحمدية, 1993م**

1. **(قراءة أبي السمال العدوي)**

**حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل، الجريس، القاهرة, 2000م**

1. **(قراءة عبد الله بن مسعود مكانتها ومصادرها إحصاؤها)**

**محمد أحمد خاطر، دار الاعتصام, 1990م**